[65] لارى المتعلقين بأغصان شجرة طوبى كيف قصدتهم الشياطين ليغووهم، فحملت عليهم الملائكة يقتلونهم ويسحطونهم (1) ويطردونهم عنهم وناداهم منادي ربنا: يا ملائكتي ألا فانظروا كل ملك في الارض إلى منتهى مبلغ نسيم هذا الغصن الذي تعلق به متعلق فقاتلوا الشيطان عن ذلك المؤمن وأخروهم عنه فأني لارى بعضهم وقد جاءه من الاملاك من ينصره على الشياطين، ويدفع عنه المردة، ألا فعظموا هذا اليوم من شعبان من بعد تعظيمكم لشعبان، فكم من سعيد فيه، وكم من شقي لتكونوا من السعداء فيه ولا تكونوا من الاشقياء (2). 2 - م: قال رسول ا صلى ا عليه واله: كم من سعيد في شهر شعبان [في ذلك، و كم من شقي هنالك، ألا انبئكم بمثل محمد وآله ؟ قالوا: بلى يا رسول ا ! قال: محمد في عباد ا كشهر رمضان في الشهور وآل محمد في عباد ا كشهر شعبان] (3) في الشهور، وعلي بن أبي طالب عليه السلام في آل محمد صلى ا عليه واله كأفضل أيام شعبان و لياليه وهو ليلة نصفه ويومه، وسائر المؤمنين في آل محمد كشهر رجب في شهر شعبان، هم درجات عند ا وطبقات فأجدهم في طاعة ا أقربهم شبها بآل محمد ألا انبئكم برجل قد جعله ا من آل محمد كأوائل أيام رجب من أوائل أيام شعبان ؟ قالوا: بلى يا رسول ا صلى ا عليه واله قال: منهم سعد بن معاذ (4). 3 - كتاب النوادر: لفضل ا بن علي الحسيني الراوندي قال: أخبرني

_____ (1) هذا هو الظاهر: والسحط: الذبح الوحى السريع، وفى بعض النسخ يثخنونهم، يقال: اثخنته الجراحة: أي أوهنته، وأثخن في العدو، إذا بالغ في قتلهم وغلظ، ومنه قوله تعالى " ما كان لنبى أن يكون له أسرى حتى يثخن في الارض ". وفى نسخة الاصل " يتحطونهم " أو هو " يتخطونهم ". (2) تفسير الامام: 290 - 296. (3) ما بين العلامتين أضفناه من المصدر. (4) تفسير الامام: 302، وقوله " منهم سعد بن معاذ " من لفظ المؤلف قدس سره لخص به قصة طويلة - كما تراها في المصدر في ثلاث صفحات.

_____